# الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٩ نوفمبر ٢٠١٧ - الموافق ١٩ صفر ١٤٣٩ هـ

# حديث الصراحة ..

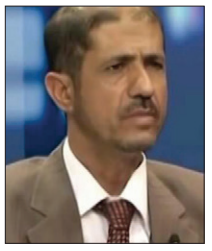

علي بن شنظور

في وقفتنا هذه ثلاث نقاط صريحة.. تمر المنطقة المحيطة بنا في مخاض عسير مما يعني على الجميع إن أرادوا تحقيق الخروج المشرف والوئام والسلام التنبه للنقاط الآتية..

الأولى : لا يمكن لدول التحالف العربي الخروج من أزمة الحرب بتغيير المعادلة على الأرض لصالح الاستقرار أو الحل السياسي للأزمة اليمنية بدون تغيّر آليات عملهم الحالية القائمة على تجريب المجرب والمخرب ، واستقطاب الوجوه الحارقة في اليمن مع الاستثناء لأي وجه نظيف.

فإن أراد التحالف أن يخرج من وضعيته المعقدة فليركز على من يعملون مع شرعية هادي ما هو سلوكهم وماهي صفاتهم ونزاهتهم وهل هم ممن يريد فعلا الحل أو ممن يريد المزيد من الصراع لمزيد من الكسب والفيد ؟!

الكرة في ملعبهم وليتذكروا أن صناعة التاريخ لا تتم بوجوه خارج التاريخ، أو بخلق صراعات داخلية ثانوية وفتح جبهات خارجية جديدة كحال التاجر الذي يبني هنا ويهدم هناك ويوزع هنا وهناك.. فيخرج نهاية العام يبحث عن من يعينه على تجميع بضاعته المشتتة ! .

الشعوب ترى النجاح بمقياس ما تلمسه في الواقع من تحسن في الحياة والأمن والاستقرار والبناء.

الثانية : لا يمكن لحركة الحوثي أن تغير من قناعات الموقف العربي والمحلي ضدها بأنها ليست جزءاً من منظومة إيران، إلّا إذا غيروا مشروعهم ، فأي مشاهد لصرختهم وطريقة عملهم وخطابهم سيقتنع أنهم لا يملكون قراراً وأن القرار في طهران.

وإذا تغير ذلك الواقع يمكن أن تتغير المعادلة باتفاق سلام يجعلهم شركاء مع التحالف والقوى التي تقف ضدهم والخروج من قائمة الـ40 التي وضعتهم بها منصة صاروخ بركان 2 اتش في مأزق ، فكيف يصنع اليمن هذا الصاروخ لم يصنعه في عهد طموح صالح العسكري بينما اليمن غير صناعي يستورد مسامير الخشب من الصين؟! .. الناس تحكم على ما ظهر من الأقوال والأفعال..

الثالثة : لا يمكن للجنوب أن يستقر وأن يخرج من دوامة (لا وحدة ولا استقلال ) إلا بتغيير آليات العمل الجنوبي وتحديد أولويات المرحلة بعيدا عن الشطحات الزائدة أو الإحباط التام.. فلكل مرحلة أدواتها وخطابها ورجالها.

ولا يمكن أن يتحقق استقرار واستقلال وأمان إلّا بتحديد أولويات كل مرحلة بعقلانية وعدم الاعتماد على شعار (الكل مقاوم والكل سياسي والكل قائد) , فإن كثرة الأدياك يطيح بوقت السحر ! , وعلى من يتزعم القافلة الجنوبية أن ينظر إلى آخر القافلة, وأن يكون قطارا جامعا للجميع ويبحث عن المفقود في السفر..

الناس تحكم على ما تراه في الواقع موجود, وليس على ما هو موعود.. إلا وعد الله سبحانه وتعالى بكتابه فهو الذي لا يشك مؤمن في وعده لحظة واحدة..

أخيراً .. قد يقول البعض أين المؤتمر الشعبي وحزب الإصلاح أو اللقاء المشترك وموقعهم من الحل؟! .. ونقول لكل زمن دولة ورجال.. وواضح أن الوضع الحالي له رجاله الجدد اتفقنا معهم أو اختلفنا مع بعضهم.. وعلى الأحزاب السابقة أن تعيد ضبط المصنع لتواكب الحدث .

## حقيقة

يا بن الجنوب شد حيلك
باقي معانا القليل
واهل الفتن والتآمر
يتأهبوا للرحيل

جنوبنا بانعيده
بالسلم أو بالصميل
آن الأوان يا عدن
نرد بعض الجميل

عدنان الأعجم

## المقال الاخير

# هذا هو ناتج الأخطاء التراكمية

عبدالقوي الأشول

الأخطاء عميقة الفساد منتشرة على نطاق واسع إلى درجة تخلقت معها شريحة الأثرياء ممن أخذوا يدافعون بضراوة عن مصالحهم ، كل هده الممارسات لم يتم التعاطي معها حتى بلغ الأمر هيمنة بعض الأطراف السيطرة على مرافق سيادية ، وتسخير عائدها المالي لأنفسهم ، وبناء مليشيات تحمي مصالحهم ، الحال الذي أعاق أي جهود في المضي باتجاه المعالجات لوضع المحافظات الجنوبية ، هكذا تغوّل الفساد ناهيك عن حالات نهب لأموال التحالف وأسلحته عموما باتت لدينا شريحة واسعة من الأثرياء الذين لا يمكنهم احترام سلطة القانون ؛ بل هؤلاء يعدون أنفسهم للمواجهات مع أي سلطات تحاول النيل من مصالحهم.

هذه الحال كان يمكن تجاوزها عبر معالجات فورية في حينها وبأقل تكلفة .. حالة الفساد وعدم الحسم ولّد تداعيات شجعت المليشيات - أعني صالح والحوثي - وكل المرتبطين معهم على التمادي ، خصوصاً على صعيد خلق الفوضى في الجنوب عبر تحريك خلاياهم التي تعمل بكل أريحية ، مستغلة حالة الوهن لدى الطرف الآخر الذي يبدو مشوشاً في رؤيته للوضع القائم ، لا بل بلغ الأمر دخول أسلحة نوعية للمليشيات التي تعمل على ممارسة تهديداته الواسعة وصولا لدول الجيران.

واقع ربما لا يحتاج معه سوى الحسم وإعادة وقراءة المشهد بواقعية وعدم ترك الجنوب على هدا المستوى من التخبط والفوضى باعتباره مدخل هؤلاء لتعويض الانتصار الذي تحقق.

# لقد تجاوزت التحدي أيها القائد (شلال)

عبدالسلام صالح حميد

تابعنا خلال اليومين الماضيين بكل اهتمام وقلق فصول الملحمة البطولية التي اجترحها أفراد وضباط أمن محافظة عدن بقيادة المجاهد اللواء "شلال شائع" ، وذلك من خلال التصدي للعناصر الإرهابية المأجورة التي اخترقت مقر البحث الجنائي لمحافظة عدن من خلال التفجير الإرهابي والعناصر المدججة بالأحزمة الناسفة ، وعلى الرغم من أن العملية الإرهابية قد كانت على مستوى كبير من الإعداد والتجهيز ، حيث أودت بحياة أكثر من عشرين شهيداً ومجموعة كبيرة من الجرحى ، إلا أن المؤسسة الأمنية لمحافظة عدن قد كانت عند مستوى التحدي والاستبسال لإحباط المحاولة الإرهابية والقضاء على كل أفرادها ..وبفترة وجيزة رغم الإمكانيات والمعدات المحدودة ..إلا أن الإرادة الصلبة وروح التضحية التي تحلى بها أفراد الأمن وقيادتها قد كانت العامل الأساسي في حسم المعركة.

حتى اللحظة لم تتكشف القوى التي تقف وراء تلك العملية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار محافظة عدن والتي لم تكن المرة الأولى ؛ بل هناك محاولات سابقة لاستهداف المدينة وأمنها وقياداتها السياسية والأمنية ، ومالم تكشف الأيام القادمة معطيات وحقائق جديدة ..علينا أن نفترض وبقوة بأن القوى الانقلابية في صنعاء هي من لها المصلحة في القيام بأعمال كهذه بعد أن خرجت من عدن تجر أذيال الهزيمة بعدها - نهاية مايو 2015م - بفضل الأعمال العسكرية البطولية التي سطرها شباب المقاومة ومعهم أفراد القوات المسلحة وبعض القادة العسكريين الأشاوس في عدن والمحافظات الجنوبية ، تكللت تلك الأعمال بالنصر العظيم في تحرير عدن والمحافظات الجنوبية .

اليوم بهذا التصدي البطولي وبهذه التضحيات الغالية يثبت عناصر الأمن في محافظة عدن بأنهم الدرع الحصين لهذه المحافظة الباسلة طالما تمكنوا من القضاء التام على تلك العناصر المأجورة للعبث بأمن وسكينة محافظة عدن .

ولقد أثبتت قوى أمن عدن خلال الأعوام الماضية، وبمساندة ودعم قوات الحزام الأمني وقوات التحالف العربي بأنها القوى التي يركن عليها في تحقيق الاستقرار والسكينة العامة والحفاظ على المقدرات والمصالح العامة والخاصة . .

وفي الحقيقة ما أثار استغرابنا الشديد هو الاستهداف والتحريض المستمر على المؤسسة الأمنية في عدن من قبل بعض إخواننا الجنوبيين على مدار الأيام التي سبقت العملية الانتحارية ولمصلحة من يجري ذلك ؟

في الوقت الذي يجب أن تقف كافة القوى الشعبية و السياسية والاجتماعية وقوى الحراك والمقاومة لدعم هذه المؤسسة الوطنية التي نستظل جميعا تحت ظلالها وتضحيات جنودها وضباطها الميامين ، وننعم بالأمان والاطمئنان على حياتنا وحياة أولادنا ومصالحنا الخاصة والعامة على السواء ..

وليعلم الجميع أن أي تحريض أو استهداف للمؤسسات الأمنية والدفاعية لن يخدم سوى قوى الإرهاب ومن يقف بعدها من أعداء الجنوب والوطن ، ومن يفكر بأنه سيكون في مأمن من خلال بناء مملكة أمنية خاصة به فهو واهم ، فبالأمس القريب تمكنت قوى الإرهاب من أن تنال من قامات وطنية لديها من الحراسات ما يفترض أن تحميها ، فالإرهاب لن يصده سوى تحالف وتعاضد المجتمع ؛ ولذلك فإننا ندعو كافة القوى الوطنية والاجتماعية والسياسية الوقوف إلى جانب القوى الأمنية والعسكرية ودعمها وإسنادها والابتعاد عن أي مماحكات أومكايدات سيدفع ثمنها الجميع ..

تحية إجلال وإكبار للمؤسسات الأمنية في عدن ولقائدها البطل شلال علي شائع وكافة أفراد وضباط الأمن الذين تصدوا للمؤامرة الإرهابية الحقيرة .. الرحمة والخلود للشهداء الأبرار.. والشفاء العاجل للجرحى الأبطال ..